مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/١/٨

السـادات يفتتـح أضخم مشروعين للأمن الغذائى فى صعيد مصر

توجيهـات من الرئيس بخفض أسـعار الدواجن والبيض من انتاج مشروع الشلال

محطـة لتسـمين الماشـية فى كوم امبو تبـدأ بطاقة انتـاج ألـف رأس سـنويا

افتتح الرئيس أنور السادات أمس فى بداية جولته لمشروعات التعميروالامن الغذائى بمحافظة أسوان أضخم مشروعين للامن الغـذائى فى صـعيد مصـر • فقد افتتح فى منطقة بحيرة السـد العالى أكـبر مشروع متكـامل لانتـاج البيض والدواجن بقرية الشلال ، كما افتتح محطة تسمين لانتاج اللحـوم فى منطقة ابريم شـمالى أسـوان بطـاقة انتاجية ألف رأس سنويا فى الدورة •

وقد اقيم مشروع الشلال بالتعاون مع الخبرة الهولندية ويقع على مساحة ٧٥ فدانا فى منطقة جبلية تم تشجيرها بثلاثة آلاف شتلة بجهود شباب الحزب الوطنى •

وقـد امر الرئيس بضرورة خفض اسعار البيض والدواجن من انتـاج المشروع بحيث لا تزيد تكاليف البيضة الواحـدة على ٢١ او ٢٢ مليمـا والا يزيد سعر الكيلو من الدواجن على ١١٠ قروش •

وكان الرئيس قد وصل الى محطة انتاج البيض والدواجن بقرية الشلال في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر أمس حيث كان في استقباله المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى والدكتور محمد صبرى زكى محافظ أسوان والسيد باهر درويش رئيس مجلس ادارة المشروع ، وأزاح الرئيس ستار وصوله الستار عن لوحة افتتاح المشروع ثم استمع الى شرح على الماكيت من الدكتور أحمد خليل وهبه مدير المشروع الذى يتكون من ١٤ عنبرا ويقع على مساحة ٧٥ فدانا ويتكون من ٨ عنابر للتسمين سابقة التجهيز تعمل الاجهزة به أوتوماتيكيا ويسع العنبر الواحد ٢٠ ألف كتكوت

وتبلغ طاقة محطة التسمين مليون دجاجة بمعدل مليون كيلو لحم سنويا

كما توجد بالمحطة ٣ عنابر لانتاج البيض طاقة العنبر منها ٢٠ ألف دجاجة تعطى ٥ ملايين بيضة مائدة لكل عنبر بطاقة كلية ١٥ مليون بيضة

وتعتمد التوسعات المستقبلية على تكرار هذه الوحدات ، وللمحطة ملحقات تضم مصنعا للعلف طاقته الانتاجية ٥ اطنان فى الساعة ومجزرا آليا طاقته الانتاجية ١٢٠٠ دجاجة فى الساعة وثلاجة وممر تجميد بطاقة تخزينية ٥٠ طنا ووحدة مفرخات لتفريخ مليون كتكوت سنويا ومحطة مياه من خمس آبار ارتوازية عميقة لامداد المشروع بالمياه الصالحة للشرب ووحدة محولات لتحويل تيار الضغط العالى الكهربائى لضغط منخفض لاستخدام المولدات بالمشروع ووحدة مولدات تلقائية تعمل فى حالة انقطاع التيار أو انخفاضه أو انعكاسه كما سينشأ مبنى للادارة ومساكن للموظفين

٧ ملايين جنيه تكاليف المشروع

وسأل الرئيس السادات مدير المشروع عن الثلاجة والمجزر فقال ان معداتهما موجودة وسيتم تركيبها خلال شهرين أو ثلاثة .

ثم استمع الرئيس الى شرح من باهر درويش رئيس المشروع الذى قال انه توجد أربع نقاط رئيسية هى : المشروع من بداية التنفيذ حتى الان ، ومستقبل المشروع والتسويق والتمويل والاستثمار .

وأضاف أنه فيما يتعلق ببداية المشروع وحتى الان فيديره مجلس ادارة تابع للمحافظة مشكل من ٩ أفراد ويضم كافة الاجهزة التنفيذية وقد بدأ المشروع وانتهى تنفيذه فى عامين وهى فترة جيدة لهذا الانجاز الكبير ويعتمد المشروع على نفسه اعتمادا ذاتيا وتبلغ تكاليفه الكلية ٧ ملايين جنيه ساهمت المحافظة بمبلغ ٢ مليون جنيه ، وبنك القاهرة بـ ٤ ملايين جنيه ، وفيما يتعلق بالفترة القادمة فقد اتفق المحافظ مع بنك القاهرة وهيئة الاستثمار ولجان التنمية الشعبية على تحويل المشروع الى شركة طبقا لقانون الاستثمار برأسمال ٤ ملايين جنيه منها مليونان اسهاما من المحافظة ومليون جنيه من بنك القاهرة ومليون جنيه تطرح للمواطنين

وقد تعهد بنك القاهرة بأنه فى حالة عدم تغطية الاسهم ، يغطى البنك الاسهم التى لا يكتتب فيها ٪ ويستمر أيضا بقرض يبلغ ٣ ملايين جنيه .

وقال انه فيما يتعلق بعملية التسويق فهذا موضوع مهم جدا اذ يعتقد البعض أن هذه الكميات قد تزيد على الحاجة ومن واقع دراسة الجدوى

الاقتصادية تبين أن محافظة أسوان طبقا لمعدلات الاستهلاك الموجودة فى مصر تحتاج الى ٢ مليون و ٣٠٠ ألف دجاجة على أساس نمط الاستهلاك فى مصر الذى يحدد نصيب الفرد بـ ١ر٣ دجاجة ومحافظة أسوان تقل عن هذا المستوى ٢ر٨ بمعنى أننا محتاجون الى مليون دجاجة ، ولو قلنا ان هذا المشروع ينتج مليونا ، نكون ما زلنا محتاجين الى مليون و ٣٠٠ ألف دجاجة

وقال ان هناك عجزا بين حاجة السوق والانتاج يبلغ ٥٠٠ ألف دجاجة وهذا معناه أننا يمكن أن نتوسع فى المشروع بأربع عنابر اخرى ، وهذا يحتاج الى مليون جنيه . ويعتبر ذلك من النقاط الجيدة فى اقتصاديات المشروع لان التكاليف الثابتة موجودة من أرض وطرق وشبكة مياه ومحطة كهرباء وهذا التوسع أرباحه جيدة ، يساعدنا على قلة التكاليف بالنسبة للمنتج النهائى .

وأضاف أنه فيما يتعلق بالبيض طبقا لمعدلات الاستهلاك فان أسوان محتاجة الى ٢٢ مليون بيضة فى الوقت الذى ينتج المشروع ١٥ مليونا فتكون السوق فى حاجة الى ٩ ملايين ويدبر المواطنون ٧ ملايين ولذلك ما زلنا محتاجين الى ثلاثة ملايين ، ولذلك فانه من المستحسن اقامة عنبر بيض ينتج ٥ ملايين بيضة بتكاليف نصف مليون جنيه فقط

وقال أنه بالنسبة لعملية الاستثمار فقد قدرت الجدوى الاقتصادية ، وبقدر سعر بيع الدجاجة والكيلو مذبوحا ومنظفا ومجمدا بمبلغ ١٢٥ قرشا والبيضة بمبلغ ٥ قروش مما يؤدى الى معدل استثمار للمشروع يبلغ ٢١ ٪

وقال الرئيس السادات : لازم ترخصوها لانه لا يجب أن تزيد تكاليف البيضة الواحدة عن ٢١ أو ٢٢ مليما كويس انكم بنيتم المشروع ، لكن ايضا ١٢٥ للكيلو غلط .. نحن فى شركة الاسماعيلية أذكر أن سعر الكيلو ١١٠ قروش وبيكسبوا .. اذا قلنا أنك هتوزع هنا فى محافظة أسوان وأنا سامع دلوقتى انكم سوف تستهلكون انتاجكم كله ولن تستطيعوا تصدير شىء منه لذلك أنا أريد الاسعار أحسن من كده ، ٢١ ٪ أرباح كثير .

رئيس المشروع : نحن دفعنا للبنك فوائد ٧٥٠ ألف جنيه

الرئيس السادات : تقدروا تسددوا القرض على مسافة طويلة ومش لازم على مرة واحدة

رئيس المشروع : نسدده على عشر سنوات وليس ٧ سنوات .

الرئيس السادات : هذا صحيح

وانتقل الرئيس الى موقع آخر حيث زار عنبر تسمين رقم [١] الذى يضم ٢٠ ألف كتكوت وينقسم الى قسمين كل منهما يضم عشرة آلاف ، وعلى باب العنبر رفض الرئيس الدخول قبل تطهير حذائه خوفا على صحة الكتاكيت من العدوى ، وسأل : لماذا لاتضعون محلولا مطهرا على الباب ؟ فقيل له : انه عمل حساب ردهة تفصل الكتاكيت عن الزوار منعا لانتقال أى عدوى من الانسان الى الكتاكيت .

ثم استمع الرئيس الى شرح عن عمل جهاز الاشراف الالى على التغذية والتهوية والاضاءة داخل العنبر حيث يتم كل ذلك طبقا لنظام آلى دون تدخل الانسان .

ثم قال الرئيس للمهندس محمد منصور رئيس قطاع التسمين : لقد حدث تطور هائل فى صناعة الفراخ وأصبحت صناعة بالمعنى المفهوم .

وفى ختام جولته لمحطة الدواجن كتب الرئيس كلمة فى سجل زيارات المشروع قال فيها : بسم الله .. على بركة الله أرجو أن يزدهر هذا المشروع

من أجل شعبنا .. تحية طيبة لكل من ساهم في هذا العمل الممتاز . ووقع الرئيس باسمه .

ثم استقل الرئيس طائرة هليكوبتر الى منطقة ابريم على بعد ٧٠ كيلو مترا بتهجير النوبة حيث كان في استقباله لدى وصوله كامل يعقوب رئيس مدينة نصر ومصطفى عبدالراضي وكيل المجلس الشعبي بالمحافظة وأعضاء مجلس الشعب عن كوم امبو وادفو .

وبعد أن صافح الرئيس مستقبليه توجه الى عنبر رضاعة العجول من سن شهر الى أربعة شهور وسأل الرئيس هل هذه هي الحوامل ؟

فقال المهندس عبد العزيز المهدي رئيس شركة الوجه القبلي أن الحوامل في عنابر أخرى .

ثم توجه الى عنابر أخرى لتسمين العجول .

وقال الرئيس : شوفوا شكلهم كويس لانهم ما بيشتغلوش زي بتوع الغيط في المحراث والساقية .

وسأل الرئيس عن سعة الحظيرة الواحدة ، فقيل له ألف رأس .

ثم زار عنبر الولادات وقال الرئيس **اوعوا الاناث حاسبو عليها** ، ثم زار عنابر التسمين البترى والجاموسي .

وقال المهندس عبد العزيز اننا لا نذبح العجول أقل من ٣٠٠ كيلو

وعقب الرئيس : تمام .

وسأل الرئيس عن أهداف الشركة الجديدة فقال الدكتور أحمد زاهد المدير البيطري بالمحافظة وعضو لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني : ان دراسة الجدوى تستهدف تربية وتسمين ٦ آلاف رأس .

وقد وافق وزير التعمير على تخصيص مساحة ٢٠٠٠ فدان لانشاء محطات جديدة خاصة بالشركة وستبدأ بمحطة ثانية في قرية [السبيل] في أسوان .

وشرح الدكتور أحمد زاهد خطة الشركة في انتاج خليط من الابتسار باستخدام اللقاحات المجمدة من الاصناف الممتازة المستوردة مثل أبتار الفريزين للوصول الى انتاجية أعلى من اللحوم تصل الى ٤٥٠ كيلو جراما بدلا من ٣٥٠ للعجل الواحد [كما تنتخب الشركة الوطنية الانواع الممتازة من الجاموس لزيادة ادرار الالبان بنسبة ١٠٠ ٪ .

وبعد أن تفقد الرئيس مرافق محطة التسمين بأبريم وهي نواة لشركة أسوان الوطنية للتسمين وتربية الماشية التي يبلغ رأسمالها مليوني جنيه ، اتجه سائرا على قدميه لتحية أهالي النوبة الذين احتشدوا بالالاف حول محطة التسمين يرددون الاغاني والاناشيد حاملين الدفوف والطبول وسط الزغاريد حاملين صور الرئيس وهم يهتفون بالروح بالدم نفديك يا سادات ، ومرحبا بالسادات في أسوان ، ومرحبا برائد التعمير ومفجر الثورة الخضراء .